[169] قال: لما كان اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام (من رجل في بعض الليل في منى، فسمع) (1) صوتا على كبكب، كأنه صوت امرأة تنوح: ابك ابكي حسينا أيما. فأجابتها اخرى من ثبير تقول: (ابك ابكي ابن الرسول أيما) قال الرجل: فكتبت تلك الليلة فإذا هي الليلة التي تتلو اليوم الذي قتل الحسين عليه السلام. [ضبط الغريب] فيه: كبكب: جبل مما يلي المسجد من منى. وثبير: جبل أيضا هناك يقابله. وقولهما: أيما. كلمة تستعملها نوائح العرب إذا ذكرت من تنوح عليه، قلت: أيما يردن، أيما رجل كان. وهي كلمة تستعمل في المدح، يقولون: فلان أيما فلان. وقد يسقطون الياء فيقولون فلان ما فلان. وفي الحديث عن ام زرع، أنها قالت: زوجي ما أبو زرع. تمدحه. [1114] عبد الرزاق، قال: قلت لمعمر: أخبرني أبي، أنه قال: ما نجى أحد ممن قتل الحسين عليه السلام من القتل فمات حتى رمي بداء في جسده. فقال، صدقت قد سمعت هذا الحديث من غير واحد. [1115] محمد بن معين الاصباغي، عن أبي معمر، قال: أخبرني من

---

(1) كذا في الاصل.